

أكبر الكبار هم الشيوخ أصحاب الملايين أصحاب شركات السينما.
ولم تقل «لا»، لأحد منهم.

سألوها: من الذي تحبين أن تتزوجه؟ قالت: إينشتين! وهو
عبقري الفيزياء في زمانها، فبعث إليها بطاقة يقول فيها: مع
احترامي وحيي وشكري.

تزوجت لاعب كرة. وكانت الحياة معه شاقة. فهو قوي ولكنه
غير غيور. وهربت من صاحب العضلات إلى صاحب العقل: آرثر
ميللر. قابلته أول مرة سنة ١٩٥٠. تقول مارلين مونرو: إنه
جلس أمامي وراح ينظر ناحيتي فقط. وتزوجها سنة ١٩٥٦.

وكانت الحياة مع مارلين صعبة جداً. فهي حساسة. وهي
تعمل كثيراً. وتتعب. وتنام بصعوبة. وهي عصبية جداً. وتتعاطى
المسكنات والمهدئات والمنومات والمخدرات. . . وتقضي وقت راحتها
في السرير. تأكل وتشرب وتتكلم ساعات، وتمسح يديها في
المخدات ثم تنام ويتساقط عليها الطعام. إنها طفلة لا تريد أن
تكبر. ويستحيل ذلك. . . وقد التقط لها آرثر ميللر صوراً وهي
تحتضن التليفون وأحذيتها. . . ومخدتها. . . وكل ما لديها من فراء. . .
والدموع على خديها. . .

وكان لا بد أن يطلقها. فكان سنة ١٩٦٠، في نفس اليوم
الذي أصبح فيه جون كيندي رئيساً لجمهورية أمريكا.